

## شرح عمدة الأحكام | الدرس التاسع | الشيخ محمد بن رمزان

### الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصبه ومن والاه. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنفين وللحاضرين والمستمعين اجمعين قال المصنف رحمه الله العلامة يعد قرية المقدسي في كتابه عدة الأحكام - 00:00:00  
باب التيمم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم؟ فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء؟ قال - 00:00:27

فانه يكفيه وعن عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فادلبه فلم اجد ماء فتمررت بالصعيد كما تمرغ الدابة. ثم ازيد النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له. فقال - 00:00:53  
انما كان يكفيك ان تقوم بيديك هكذا. ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة. ثم مسح وظاهر كفيه وجهه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجتننته فلم اجد الماء - 00:01:17  
كما تمر الدابة. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصبه ومن والاه اما بعد الحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة المذكورة في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:49  
هذا الباب التيمم وختم به المؤلف ما يتعلق بما ينطهر به الانسان ان الطهارة منها ما يزيل النجس منها ما يرفع الحدث ومنها ما هو منها ما هو ترابي الطهارة هنا - 00:02:21

طهارة ترابية والطهارة الترابية يقوم مقام الماء اذا فقد وتقوم مقام الماء اذا تعذر استخدام الماء وقد يكون الماء موجود ولكن الانسان معدور اما لان الماء قليل فهو يشح به - 00:03:11

لبقاء حياته او مأكله ومشربه او ان يضره الماء لحريق او جراحة او اصابة او لا يكون عنده ماء في وقت الصلاة وخشى ان يخرج الوقت والمسافة التي سيقطعها الى - 00:03:57

ان يأتي بالماء لا تجعله يصلى في الوقت انما سيخرج الوقت هنا يجوز التيمم والتحريم من مسائل الارهاق معنى مسائل الارهاق هاي الرفق بالامة مثل مسألة المسح على ايش الخفين - 00:04:38

او الخمار هذى كلها من مسائل الارهاق بشيا ساخن مر على ثلاثة سيعون من مسائل الارهاق اي التيسير الرفق مسائل ايش الرفق والتيسير. وهو ليس من بداية الاسلام كاحكام الطهارة والوضوء. انما مسألة حصلت - 00:05:17

وهذه القصة التي حصلت لهذا الصحابي ويعرف ان هناك شيء لكن لا يعرف تفصيله فتبرأت في التراب كما تمرغ الدابة ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض ها - 00:06:04

مسجدنا طهورا الصحابي يعرف انها طهور لكن ما كان يعرف الطريقة نعم الطريقة ما كان يعرفها لكن هذه الفعلة ذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا حصل له فهو كان مجرم على جنابة اي اصابته جنابة - 00:06:26

ومعلوم ان الوضوء اعضاء معينة اما الجنابة الغسل للجسد كله الصحابي هنا اجتهد اجتهد انه كما ان الغسل يعم الجسد كله التيمم يعم ايش الجسد كله تمرغ في التراب كما تمرغ - 00:07:00

الدابة النبي صلى الله عليه وسلم وجهه بماذا يفعل نعم نكمل قال ابن الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له يعني اخبرته ما

حصل لي وهذا الاخبار فيه ابلاغ للنبي صلى الله عليه وسلم بما حصل - 00:07:29

وايضا تسويب ان كان ما فعلته صح او غلط قومني يا رسول الله مجلس رسول الله مدرسة وال المجالس مدارس كان بين يدي نبينا صلى الله عليه وسلم ويعلم الصحابة المصيب يقول اصبت والمخطي يصوبه - 00:07:59

والناقص يبينه وهكذا هديه صلى الله عليه وسلم مع اصحابه وكان يسأل عن اشياء ويجيب ويسأل عن اشياء ويستكت ثم يسأل بعد ذلك اين السائل ثم يجيبه صلى الله عليه وسلم لانه يأتيه ايش - 00:08:23

الوحي وامثلة ذلك كثيرة وقال انما كان يكفيك هكذا كان يكفيك يعني بدل انك تمرغت في التراب كما تمرغت الدابة كان يكفيك ان تفعل بيديك هكذا. نعم - 00:08:51

ضرب باليديه الارض وردة واحدة. ابو مشعل انا محسن الشيخ علي تجib لنا شيء نشرح للجماعة عن كيفية التيمم وان يكون صعيد تراب في صحن او كذا ويكون تطبيق عملي عليه لكن سنصفه بما يماثل - 00:09:14

التطبيق العملي كان يكفيك هكذا. بيديك هكذا ثم ضربت باليديه الارق ضربة واحدة. ضرب باليديه الارض ضربة واحدة البث واظح يا او نحيل هذه حتى يكون اكثر وضوحا انت ترون وايضا لكم اخوة يشاهدون - 00:09:41

اضرب بيديك هكذا نقول ان هذا تراب هذا ايه والصعيد هو ما صعد على على الارض هو يكفي ان يضربه ضربة واحدة لا يحتاج ان يحرث الارض حتى يطلع ترابها وغبارها - 00:10:11

قد يكون في جبل الصعيد هو ما صعد على ظهر الارض سواء خرج له قبار او لم يخرج له فيكفيه ضربة واحدة لكن ما يفعل البعض يضرب ثلاث ضربات او ضربتين او هكذا لا كان يكفيك ضربة واحدة - 00:10:30

نعم اكمل ثم مسح الشمال على اليمين واليمين على الشمال ثم بظاهر في باطن كفيه على اكمل. والله بكفيه ووجهه شمال على اليمين واليمين على الشمال ظاهر. الكف يعني اعلاها - 00:10:54

ثم ووجهه وانا تبعم هذا الوصف اتي في السنة انه بدأ باليدين قبل الوجه وهناك رواية اخرى في السنة اتت فيها الوجه ثم اليدين كما هي الاية القرآنية الاية ماذا؟ فامسحواها بوجوهكم - 00:11:27

الله يهديكم ذكر الوجه قبل اليدين. وهنا ذكر اليدين قبل الوجه. وهذا فعل مشروع كلها سنة ففعل النبي صلى الله عليه وسلم هو الافضل. تارة فعل هذا وتارة فعل - 00:12:01

هذا بالنسبة لكيفية التيمم اليدين قبل الوجه واتى الوجه ما يفعله البعض من بعض التكلف ان يجعل اصابعه على ظاهر ويجعل راحة يده على خارج ايه ده ثم يبدأ ايضا هذه كذا - 00:12:29

وهذه كذا كل هذا لم يأتي فيه حديث صحيح كل هذا لم يأتي فيه حديث صحيح انما الذي ورد ما ذكر في القرآن وما ذكر في السنة ظاهر اليدين والوجه - 00:13:06

عن ابي عبدالله رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قائلين اصبتهم بالرعب مسيرة جهنم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:31

خصه الله بمزايا كثيرة لكن هنا في هذا الحديث ذكر هذه الخامس التي خصه الله الاولى هذا الدين الاسلامي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم انتشر وهو حي - 00:13:53

صلى الله عليه وسلم حتى اما جزيرة العرب حتى عم جزيرة العرب بل اكترها وهابته الروم ابو فارس والشاهد غزوة ابوك لما فروا صرت بالرعب ايقذف الله في قلوب اعدائه مهابته صلى الله عليه وسلم - 00:14:33

وهكذا دينه هو هيبيته نعم النصرانية واليهودية لهم دور عبادة كنائس والبيع سيمارسون فيها الصلوات ولكن امة الاسلام في اي مكان حلت الصلاة على العبد ان وجد الماء تطهر ثم صلى - 00:15:14

فان لم يجد الماء تيمم ثم صلى المهم ان الصلاة تصلى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وفي البلاد والبنيان والمساجد يسمع الانسان فيها النداء فيجib والله تبارك وتعالى يقول واركعوا - 00:15:58

مع الراکعین ای صلوا المصلین هذا فیه ادلة وجوب الجماعة كما فی احادیث كثیرة وليس هذا محلها يأتي معنا فیه کتاب الصلاة صلاة الجماعة ولكن الشاهد هنا ان المسلم مهما - 00:16:34

او في اي مكان حلت عليه الصلاة وهو يصلی في ذلك المکان الطاهر ویتیم ان لم یجد الماء فجعلت لي الارض مسجدا ولامته كذلك الارض مسجدا وظهوره ولدینه الاسلام ايضا المهابۃ التي قذفها الله في قلوب الاعداء. نعم - 00:16:55

فایهمما رجل فایما رجل من امتي ادرکته الصلاة فلیصلی ولم تحل باحد قبلی. احلت لي المغانم ولم تحل في احد من قبلی کان في من قبلنا هناك جهات كما جاھد - 00:17:20

جالوت وكما حصل موسى عليه السلام كما حصل الجهاد ماضی لكن كانوا اذا اخذوا الغنائم جمعوها وجعلوها في مكان فتنزل عليها نار من السماء تحرقها حتى ان نبیا من انبیاء الله - 00:17:47

جمعوا الغنائم ولم تنزل عليها من السماء نار تحرقها فالتفت الى من معه قال فيکم غلول فيکم غلول اي هناك من اخذ منکم من الغناء فاخراج رجل منهم رأس ثور من ذهب - 00:18:28

قد اخذه فجعله في الغنائم فنزلت عليها نار فاحرقتها. هذا دلیل الا ان الامة الاسلامیة يقول النبي وحیلت لي الغنائم اي استعمالها بالقسمة المعلومة سهم والراکب سهیمن ولا - 00:19:02

الفارس كذلك سهم وهناك التنفيذ اي النافلة التي یفرضها ولی الامر من فعل کذا فله کذا وایضا او خمس من الغنائم لرسول الله صلی الله علیه وسلم هذا کله قد - 00:19:29

اتی تفصیله فی باب واحکام الجهاد وسیأتي تفصیلا لكن هنا الشاهد ان الغنائم احلت لهذه الامة وكان في من قبلنا لم تحل لهم الغنائم نعم ولن تحل باحد قبلی. اللي قبله وش هو - 00:19:48

اعد اللي قبله هذی الثانية والثالثة فایما رجل من امتي ادرکته الصلاة فلیصلی واحل فيها ولم تکل لاحد قبلی. واعطیت الشفاعة. اعطایت الشفاعة النبي صلی الله علیه وسلم وعده الله - 00:20:10

فیها ای يوم القيمة ولذلك النبي صلی الله علیه وسلم ذلك اليوم یسجد يوم القيمة ویخر تحت العرش یفتح الله علیه من محمد الدعاء ویمکث ما شاء الله یمکث ثم یقول الله تبارک وتعالی - 00:20:38

لنبویه یا محمد ارفع رأسک عسل تعطی واسفع تشفع من ذا الذي یشفع عنده الا باذنه فهناك الاذن يوم القيمة اما الان فالنبي صلی الله علیه وسلم لم یأذن له - 00:21:03

رب العالمین بالشفاعة بعد انما هو يوم القيمة فلا یجوز ان یقول احد يا رسول الله اشفع لي انما یقول اللهم ارزقني شفاعة نبیک لان النبي صلی الله علیه وسلم لا یملک الشفاعة وقل الشفاعة لله - 00:21:29

فالله هو الذي یملکها فلا بد للاذن للشافع والرضا عن المشفوع. وهنا هي الشهادة الشفاعة الكبرى عندما یستأذن ربہ فیبدأ في وصل القضاء والحساب وایضا شفاعة اهل الجنة بدخول اهل الجنة فیقرع الباب - 00:21:51

یقول رضوان من بالباب؟ فیقول محمد یقول امرت الا افتح لاحدا قبلک یفتح الباب اول ما یدخل فقراء المهاجرين. اول ما یدخل المهاجرين وان الجنة لها ثمانیة ابواب الله اکبر - 00:22:15

بین مصراعیها ای الابواب مسیرة اربعین عام یأتي يوم وهي کظیظ من الزحام جعلنا الله وایاکم من یدخل اسأله ان یجعلنا مع محمد وصحابه نعم وکان النبي یبعث الى قومه خاصة - 00:22:44

وبعثت الى الناس عامة. اذا هذه ایه هذه الخامسة هذی هي الخامسة موسى عليه السلام اسرائیل عیسی النصاری وقبله نوح لمن قبله وابراهیم الا ان النبي صلی الله علیه وسلم - 00:23:08

بعنه الله رحمة للعالمین رحمة للعالمین فختم الله به النبین والرسول انا خاتم الانبیاء والمرسلین فلا نبی بعدی یقول النبي صلی الله علیه وسلم بعنه الله للانس والجن اجمعین - 00:23:43

نعم هذا فيما یتعلق في احکام الخمس ما هي الخمس؟ من یعیدها الاولی عندک يا الياس الثانية عندک يا محمد جعلت لي الارض

مسجد وطهورا. الثالثة عند اخي كمال الشفاعة هذا في الاخير ها - 00:24:10

الغایم هذی اربعة باقی الخامسة رقم خمسة الشفاعة ها البعثة عامة اذا هذا ترتیبها هذا فيما يتعلق احكام التیم واحکام التیم  
ما یجوز بها اشیاء ولذلك ما سمعت من شیخنا رحمة الله عليه الشیخ بن باز - 00:24:48

لما تکلم عن مسألة المسح على الخفین قال والصحيح ان المسح على الخوف ان التیم رافع للحدث وليس مبیح فقط للصلوة. انما  
يرفع الحدث الذي یتیم اصبح على طهارة هلا ولبس الخفین - 00:25:23

على طهارة ترابیة جاز ان یمسح عليها اذا وجد الماء ثم ان من مسائل التیم ان التیم تماما کاالوضوء وكونك قد تیممت ولم تنقض  
طهارتک فلا يحتاج ان تیم لکل - 00:25:47

انما یکفیک التیم الاول وانت على ایه على طهارة اذا لم یحصل منک امر ینقض فانت تعتبر على ایه؟ على طهارة لو ان رجل مکان  
بارد واصابته جنابة او اتی اهله - 00:26:18

خاصة في مثل هذه الايام الناس تخرج للنزة للبر نکونو بعيدین ويستيقظ من اللیل وقد اصابته جنابة او يكون اتی اهله وادرکته  
صلوة الفجر وليس عنده ماء مسخن ولا یستطيع تجهیزه - 00:26:52

نقول لو اغتسل بالماء البارد او تیم ان كان ليس هناك برد شدید اغتسل وان كان استعمالک للماء یضرک ما الدلیل على ان الاستعمال  
الماء اذا كان یضر جاز له ان یتیم - 00:27:21

من یحضره الرجل الذي اصابته في رأسه نعم الرجل اصابته شجة في رأسه يعني اصابة واصابته جنابة فقالوا اغتسل فاغتسل  
فمات فماذا قال رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ غضب - 00:27:49

قال قاتلهم الله ولذلك اتی هلا سألا انما شفاء العین. السؤال كان یکفیه ان یتیم. كان یکفیه هذا بالنسبة لاحکام التیم وکنت  
عازم على ان ادرج كتاب الحیض بعد احكام التیم ولكن - 00:28:22

احکام الحیض باب مستقل وهي من السؤالات التي سئل الله عنها التي سئل النبي صلی الله عليه وسلم عنها فاجاب الله عنها  
یسألونك عن المھیض قل هو اذی فاعتلزوا النساء فسنجعل في الدرس القاوم مجلس مستقل عن احكام - 00:28:49

الحیض اسأل الله تبارک وتعالی ان یرزقنا وایاکم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين هذا ما یتعلق في التیم وهي يحتاجها  
الکثير خاصة في المستشفيات من تصبیهم جراحات او عمليات - 00:29:10

وجزاه الله خیر وزارة الصحة واقسام الشؤون الدينية فيها لها جهود في هذا الباب لتوزیع ما یعینهم في مسألة التیم وهذه الاشیاء  
بما یتیسر لا یتكلف الانسان فيحمل معه الرمل او يحمل معه لم يكن هذا من عهد الصحابة رضی الله عنهم انهم كانوا یحملون -  
00:29:30

تحسبا فيما لو لم يكن ذلك انما صعید الارض یکفی وبالله التوفیق وصلی الله وسلم على محمد. تفضلوا اللي كان عندهم اسئلة نعم ها  
النبي صلی الله عليه وسلم تکلم عليه - 00:29:52

النبي صلی الله عليه وسلم لا تسلسل في الجواب وخذ الفائدة واستفید منها اتسسل في السؤال هذا غلط رضی الله عنهم تکلموا  
والنبي نصحهم رضی الله عنهم ما حصل من خطأ وجه النبي صلی الله عليه وسلم فيه - 00:30:19

بتوجیه النبي یکفینا لهم الم یقل قاتلهم الله؟ هل هناك اشد من هذا الزجر على زجر شدید نعم ذکرنا قبل قلیل ان التیم مثل  
الوضوء. فاذا توضأ للصلوة جاز ان تصلي بها كل الصلوات اذا كنت على - 00:30:36

طهارة لم تحدث كذلك التیم على قول من یقول ان التیم رافع للحدث وهو القول الراجح على انه مبیح الصلاة فهذا یصلی كل  
الصلوات اذا استمر على طهارة دون احداث. نعم - 00:31:09

اذا كان یستطیع ان یتوضاً ولكن بمشقة شديدة وليس هناك من یعینه جاز له ان یتیم او ان يكون في شيئا من اجزائه جراحة لا  
یستطیع ان یمسح عليها ولا یستطیع ان یغسلها. یتوضاً وضوءه وما لم یستطیع - 00:31:28

مسحة وغسلة یتیم عنه عن هذا الجزء الذي لم یستطیع ان یمسحه ولم یستطیع ان ایش؟ یغسله كما كان یستطیع غسله یغسله وما

لم يستطع مسحه ولا غسله يكمله بايه؟ بالتييم. نعم - 00:31:55

هل وجود الماء ناقض لطهارة التيمم هكذا مسألتك؟ لا نرى انه رافع للحدث فيبقى على الطهارة لكن ليس له ان يتيمم تيمماً جديداً  
ليس له ان يتيمم تيمم جديداً. لو قلنا بهذا لقلنا ايضاً اخلع - 00:32:22

وتوضأ والبسه على طهارة مائية لكن قلنا قبل قليل ان من لبس الخف على طهارة ترابية جاز ان يمسح عليه بعد وجود الماء بطهارة  
مائية. نعم في شيء نعم ما كانوا كانوا في مكانه. الحين مستشفياتنا ما فيها ولا تراب - 00:32:52  
ما فيها ولا تراب ولا منظفة ملمعة كل يوم الديتول ونطهرات والمعقمات فما كانوا يحملونها في الالسفار معهم لكن الان بما يعين الناس  
في حالهم وشأنهم اذا استطاع ذلك فكان كذلك - 00:33:31

اذا كان يستطيع فالصحابي لما مر به النبي صلى الله عليه وسلم فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فذاك تيمم من الجدار لانه كان  
على جنابة فاجاب اخباره ان رد السلام لا يلزم له ايه - 00:33:56

لأنه من الذكر الذي لا تلزم له طهارة. نعم في شيء ولا خلصتوا ما شاء الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح  
والفقه في الدين انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على محمد وبارك - 00:34:21  
الله فيكم اجمعين - 00:34:40